Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

(أ) اللثغة :

لم يذكر الاخوان شيئا عن هذا العيب ، ويرجع ذلك — فى نظرى — الى معرفة الخاصة والعامة بمظهره الصوتى • وقد ألقى ابن منظور الضوء عليه حين قال (٩) :

« اللثغة أن تعدل الحرف الى حرف غيره • والألثغ الذى لا يستطيع أن يتكلم بالراء ، وقيل هو الذى يجعل الراء غينا أولا ما ، أو يجعل الراء فى طرف لسانه ، أو يجعل الصاد فاء ، وقيل : هو الذى يتحول لسانه عن السين الى الثاء ، وقيل : هو الذى لا يتم رفع لسانه فى الكلام وفيه ثقل ، وقيل : هو الذى لا يبين الكلام ، وقيل هو الذى قصر لسانه عن موضع الحرف ولحق موضع أقرب الحروف من الحرف الذى يعثر لسانه عنه ••• » •

وللثغة آثار لغوية واجتماعية ، اذ يترتب على حدوث الاضطراب والتداخل فى الألفاظ والمعانى سوء الفهم وصعوبة الافهام الى جانب قبح الأداء وما يترتب عليه من نفور السامع ووحشة المخاطبين (١٠) •

(ب) اللكنـــة :

يقول اخوان الصفا : « اذا أدخل الرجل بعض حروف العرب فى بعض حروف العجم قيل فى لسانه لكنة » (١١) •

وقد أكد ابن منظور هذا حين قال : «اللكنة عجمة فى اللسان وعى»

---

(٩) انظر : لسان العرب (لثغ)

(١٠) انظر : د• عبد الله ربيع محمود : الملامح الادائية عند الجاحظ فى البيان والتبيين ٢٥٢ •

(١١) انظر : رسائل اخوان الصفا ج ٣/١١٩ •